الثورة

عنان يضغط من أجل تقديم مساعدات نقدية لضحايا «تسونامي»

بكين/شينخوا/

في الوقت الذي تستمر فيه المساعدات الدولية في التدفق الى المنطقة التي اضيرت من أمواج المد أكد السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان مجدداً أمس أن الدول المانحة في العالم يجب أن تقدم تبرعات نقدية فورية تبلغ مليار دلاور أمريكي.

وقد صرح رئيس الأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفي في كولومبو عاصمة سريلانكا بأن المساعدة النقدية تعد هامة للمناطق المتضررة خلال الأشهر الستة القادمة وقال عنان "علينا التأكيد مجددا لهم (المانحين العالميين) أن الأموال سوف تستخدم بشكل ملائم وفعال".

كما تعهد عنان الذي بدأ جوله في سريلانكا يوم الجمعة بأن تدعم الأمم المتحدة عملية اعادة اعمار الدولة.

وقال رئيس البنك الدولي جيمس دي وولفنسون للصحفيين ليلة السبت في كولومبو ان البنك سوف يدعم الحكومة السريلانكية بطريقة سريعة وتتسم بالشفافية وفعالة لمساعدة المناطق المتضررة من أمواج المد لاعادة بناءمنازلهم.

واضاف "ان البنك الدولي سوف يدعم الحكومة بقدر ما تقوم بتطوير وسيلة سريعة وتتسم بالشفافية والفعالية لتحويل المليارات من الدولارات التي تم التعهد بتقديمها من ارجاء العالم الى روبيات في ايدي صيادي السمك الفقراء في سريلانكا من أجل اصلاح زوارقهم أو تقدمها الي مجتمعاتهم لتعيد بناء نفسها".

وكان البنك قد جنب ما يقرب من ١٠٠ مليون دولار أمريكي لاعادة البناء بعد موجة المد في سريلانكا من المشروعات الحالية.

وبالإضافة الى ذلك فان اعتمادات عاجلة لا تقل عن ٧٥مليون دولار سوف تقدم الي الحكومة لتمكينها من البدء في أعمال الانعاش.

وفي الوقت الذي تقوم فيه الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى بوضع مزيد من التأكيد حول الأغاثة فإن دولا اكثر واكثر تضم الجهود للمساعدة في اعادة أعمال المناطق التي ضربتها أمواج المد .

وكواحدة من الدول التي ضربتها أمواج المد فان تايلاند بعثت بفريق اغاثة ومساعدات يبلغ وزنها ٧,٥ طن الى اندونيسيا أمس.

وقد هبطت طائرة شحن من طراز سي-١٣٠ تابعة للقوات الجويةالملكية التايلاندية في مطار سلطان اسكندر مودا في باندا اتشيه وعلى متنها ٣٤فرداً وامدادات من الأرز والسردين المعلب والشعرية والملابس والمياه.

واوضح رئيس الفريق اللفتنانت جنرال تابونجسوك توفينون أن تايلاند قد ارسلت المساعدات لان خسائرها كانت صغيرة مقارنة باندونيسيا.

كما تبرعت السعودية باكثر من ١١٠ملايين دولار أمريكي للدول التي ضربتها أمواج المد. وفقاً لاخر الإحصاءات فان تليفزيون المملكة العربية السعودية قد حصل على اكثر من ٨٢ مليون دولار تبرعا من بعد ظهر الخميس حتى صباح الجمعة .

وقد اعلن عاهل السعودية الملك فهد بن عبد العزير في وقت سابق ان الحكومة السعودية قد قررت زيادة تبرعها بمقدار ٣٠ مليون دولار.

وفي الدنمارك فإن التبرعات الخاصة بالمناطق التي اضيرت من أمواج المد بلغت اكثر من ٣٠ مليون دولار.

وباستثناء التبرعات من المدنيين والمنظمات فإن الحكومة الدنماركية قد تعهدت بدفع ٣٠٠ مليون كرونه دانمركية أو ما يقرب من ٥٠ مليون دولار تبرعات ومواد أغاثة تبلغ قيمتها ١٢٠ مليون كرونه أو مايقرب من ٢٠ مليون دولار.

وقالت الحكومة المكسيكية أن المكسيك سوف تقدم مليون دولار أخرى للمناطق التي اضيرت باموج المد للمساعدة في اعمال الاغاثة واعمال إعادة البناء.

مخاطر عدة تتهدد ٥,١ مليون طفل في مناطق كارثة الطوفان

عواصم/ وكالات/

بعد اسبوعين من المد البحري في آسيا ما زال صدى بكاء الأطفال اليتامى يتردد في أرجاء مخيمات النازحين وما زال كابوس الكارثة يدوي في قلوبهم المضطربة وقد تمكث هذه الصدمة في نفوسهم لوقت طويل.

وأفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف أن ١,٥ مليون طفل تأثروا بهذه الكارثة وفقد عشرات الآلاف منهم والديهم أو أحدهما بينما ما زالت أعداد كبيرة منهم بدون أي مأوى.

وبعد أن دمرت عائلاتهم ومجتمعاتهم باتت حياة هؤلاء الأطفال في غاية الهشاشة.

واشارت اليونيسف إلى وجود معلومات غير مؤكدة حول عمليات اختطاف استهدفت أطفالا قد يكونون أصبحوا الآن في أيدي مافيات الاتجار بالاطفال.

وقالت المديرية التفنيذية لليونيسف كارول بيلامي مع هذا العدد من العائلات الممزقة ومن المجموعات المدمرة كليا يجب استخدام سبل أخرى لحماية هؤلاء الصغار في السن.

وأضافت: يجب أن نعمل على حماية هؤلاء الأطفال قبل أن يستغلهم آخرون.

وقال الناطق باسم اليونيسف في جنيف مارك فيرجارا أن التجربة تؤكد أن احتمال انتشار الاتجار بالأطفال يتضاعف في الأزمات وفي الأوضاع التي تشهد نزوحا للجماعات البشرية وعندما تزول ظروف حماية الطفل في غياب الأهل والعائلة والمدرسة والقرية.

ودعمت اليونيسف التدابير التي اتخذتها الحكومة الاندونيسية في هذه الظروف إذ منعت هذه الأخيرة عمليات التبني كما شددت المراقبة على تحركات الأطفال.

وتقدر الحكومة الاندونيسية عدد الأطفال الأيتام أو الذين فصلوا عن أهلهم وهم بدون مأوى في إقليم اتشيه بجزيرة سومطرة بـ٣٥ ألفا.

وتنفذ المنظمة في اتشيه برنامجا لتحديد هوية جميع الأطفال النازحين.

أما في سيرلانكا في مدينة غالية الساحلية فقد فتح تحقيق حول فتاتين أفادت معلومات عن تعرضهما لاعتداء جنسي.

ويشكل التأكد من هذه المعلومات مهمة صعبة لكن المخاوف حول أمن الأطفال وسلامتهم تضاعفت.

والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية يصبحون عرضة للأمراض والأوبئة بشكل كبير وخصوصا الملاريا وجميع الأمراض التي قد تنتج عن شرب مياه غير معقمة.

وقالت مديرة اليونيسف في آسيا الشرقية أنوباما راو سينغ أن الخطر على حياة الطفل يتضاعف مئة مرة في حال تعرضه لسوء التغذية.

وقد أطلقت حملة واسعة في جنوب الهند لتلقيح ١١٥ ألف طفل ضد مرض الحصبة.

وأشارت فينا تاكار استاذة علم النفس في جامعة جاجى في نيودلهي إلى صعوبة تحديد مدى التأثير النفسي للكارثة على الأطفال الناجين واعتبرت انه من المستحيل تقدير كم من الوقت سيلزمهم لتخطي هذه الصدمة.

وقالت أن الأطفال يصبحون منعزلين ويفقدون قابليتهم للعب كما يفقدون شهيتهم للأكل أما الصغار جدا فقد لا يتكلمون خلافا للبالغين الذين يعبرون عن مشاعرهم./

وأضافت أن بعض الأطفال قد ينمون في قلوبهم خوفا من الاستمرار في الحياة.

ونتج عن حركة التعاطف الدولية مع ضحايا الكارثة مساعدات مالية ضخمة كما أعربت عائلات كثيرة في أوروبا عن رغبتها في تبني أطفال من ضحايا كارثة المد البحري.

وتاولت فرنسا هذا الاحتمال بحذر وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن التبني الدولي سيكون مطروحا إذا لم يتم التوصل إلى حلول وطنية على مستوى كل بلد وذلك ضمن احترام الآليات الخاصة بكل بلد.

وفي هذا الموضوع تحذر المنظمات الإنسانية من صدمة نفسية جديدة قد يعيشها هؤلاء الأطفال في حال قطعهم عن جذورهم الثقافية والاجتماعية.

وقالت شيما إسلام من فرع يونيسف في لندن أنه في كل الأماكن الممكنة يجب أن يبقى الأطفال في مجتمعاتهم لأنهم في داخلها معروفون ولديهم اصدقاء وافراد من عائلتهم يمكنهم الاعتناء بهم.

ويشدد اخصائيو الطفولة على ضرورة معاودة المدارس نشاطها في أسرع وقت ممكن لأن ذلك يؤمن التوازن النفسي للأطفال إضافة إلى أمنهم لكن في ظل الفوضى القائمة في بندا اتشيه لا تبدو عودة المدارس امرا وشيكا.

باريس تسعى لترميم علاقاتها المتدهورة مع واشنطن

باريس/وكالات

يعتزم ميشيل بارنييه وزير الخارجية الفرنسي القيام بزيارات دورية للولايات المتحدة في إطار سياسة ينتهجها الرئيس جاك شيراك لتحسين العلاقات التي توترت بسبب الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال بارنييه في تصريحات صحافية نقلتها رويترز "نحتاج للمزيد من الحوار السياسي".

واضاف بارنييه الذي زار الولايات المتحدة الشهر الماضي إنه سيسعى لعلاقات أوثق مع واشنطن بالسفر إلى هناك "كل ثلاثة أو أربعة أشهر" للقاء مسؤولين حكوميين أمريكيين وأعضاء في الكونجرس وغيرهم.

وجاءت تصريحاته هذه بعد أيام من اقتراح شيراك بأن يعمل مع الرئيس الأمريكي جورج بوش على جعل عام ٢٠٠٥ عاما للثقة والوحدة عبر المحيط الاطلسي. ورد البيت الأبيض على شيراك قائلا إن بوش يريد "التقارب مع اصدقائنا وحلفائنا الأوروبيين."

ومن المقرر أن يجري بوش وشيراك محادثات في واشنطن في الأسابيع القليلة المقبلة. ولم يحدد موعد رسمي لكن مسؤولين فرنسيين قالوا إنها من المتوقع أن تجرى بعد أو قبل جولة سيقوم بها بوش في أوروبا في أواخر فبراير المقبل.

وصرح البيت الأبيض الأسبوع الماضي إن بوش يتطلع للقاء شيراك في بروكسل وإن باريس وواشنطن تعملان معا على تحديد موعد لزيارة شيراك.

وقال بارنييه إنه كان "خطأ وسوء تقدير" أن تحاول الإدارة الامريكية تقسيم القارة إلى "اوروبا القديمة" - وهي أساسا فرنسا والمانيا- واوروبا جديدة أكثر موالاة للولايات المتحدة تضم الدول الشيوعية السابقة.

لأول مرة منذ ٥٠ عاما:

الصين توافق على رحلات طيران مباشرة مع تايوان

بكين /رويترز

قال نواب من المعارضة في البرلمان التايواني إن الصين وافقت امس على تسيير رحلات طيران مستأجرة مباشرة مع تايوان خلال عطلة العام الجديد وفق التقويم القمري في فبراير في أول خطوة من نوعها بين البلدين منذ ما يزيد عن ٥٠ عاما.

وتضع هذه الخطوة الكرة في ملعب الرئيس التايواني شين شوي بيان والحزب التقدمي الديمقراطي الحاكم تحت قيادته المؤيد للاستقلال والذي يتحتم تصديقه على الاتفاق لبدء تشغيل خط الطيران ذهابا وعودة في مستهل العام الجديد يوم التاسع من الشهر القادم .

وستكون هذه الرحلات أول رحلات تجارية من نوعها عبر مضيق تايوان منذ ١٩٤٩ عندما فرت قوات الوطنيين الى الجزيرة بعدما خسروا الحرب الاهليةعلى البر الصيني في مواجهة الشيوعيين.

وقال المشرعون التايوانيون بعد اجتماع لهم في بكين مع تشين يونلين وزير شؤون تايوان في الحكومة الصينية إن الصين مستعدة لتسيير الرحلات بدون محطات توقف في هونج كونج أو مكاو وإنها وافقت على مشاركة شركات طيران صينية في هذا الخط.

ووفقا لبيان صدر عن وزارة شؤون تايوان في بكين قال تشين للوفد "اذا ما كانت السلطات في تايوان مهتمة فعلا بمصالح المواطنين التايوانيين فلتفي بوعودها وتتحلى بالمرونة والسلوك العملي. هذه الرحلات المستأجرة بمناسبة العام الجديد يمكن بالفعل تنفيذها."

وخلال العام الصيني الجديد رفضت السلطات التايوانية السماح برحلات مباشرة بين البلدين كما اشترطت ضرورة توقف الطائرات في هونج كونج أو مكاو مما كان يطيل الرحلة التي تستغرق ساعة واحدة الى أربع ساعات.

وقال جون تشانج النائب في البرلمان التايواني عن الحزب الوطني المعارض والوحيد الباقي على قيد الحياة من أحفاد تشيانج كاي شيك زعيم الوطنيين الراحل "طلبنا من الحكومة التايوانية الوفاء بوعود طرحتها فيما مضى بشأن رحلات الطائرات المستأجرة و نأمل في تخفيف حدة التوتر عبر مضيق تايوان.

روسيا تحاكم مواطناً كورياً جنوبياً بتهمة الاتجار بمواد نووية

سول/وكالات

قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس إن كوريا جنوبيا يشتبه في تهريبه مواد مشعة إلى منطقة الشرق الأقصى في روسيا سيحاكم أمام محكمة روسية نهاية يناير.

وكانت وكالة إيتار تاس الروسية للأنباء قد نقلت أواخر الشهر الماضي عن الادعاء في مدينة يوجنو ساخالينسك بمنطقة المحيط الهادي قوله إن الرجل واسمه كيم جونج هون كان يعمل في شركة كورية جنوبية يشتبه في تجارتها بشكل غير مشروع في مواد حساسة.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية لرويترز في مكالمة هاتفية "تجري الحكومة محادثات مع روسيا للاسراع من العملية وضمان عدم تلقيه معاملة غير عادلة هناك.

دون إلمامه بالقوانين الروسية فقد حاول فيما يبدو إدخال مواد إلى البلاد كان من يحتوي على مواد مشعة عبر ميناء كورساكوف على الجهة المقابلة لجزيرة هوكايدو اليابانية.

كما ذكرت وكالة (آر.آي.إيه-نوفوستي) أن الأجهزة كانت تحتوي على يورانيوم ٢٣٨ منخفض التخصيب وهو مادة شديدة السمية تستخدم أساسا في الذخيرة وطلي المدرعات.

ويقول خبراء إنه من الناحية النظرية يمكن استخدام تلك المادة في صنع "قنبلة قذرة".

وقال المسؤول بالوزارة أن هناك العديد من العطلات في روسيا في يناير ومن ثم يمكن أن تنظر القضية في الفترة المقبلة."

حيث تعهدت روسيا التي تمتلك ذخيرة نووية هائلة إلى جانب وجود عشرات من المواقع الذرية في كل أنحاء البلاد ببذل جهد أكبر لمنع سقوط المواد المشعة في أيد عابثة ولكن الغرب يقول إن هناك حاجة لبذل جهود أكبر.

كما أن هناك تكهنات بأن علماء نوويين روس ربما يبيعون أسرار تكنولوجيا حساسة إلى ما تصفها واشنطن بالدول "المارقة"فيما تنفي روسيا وجود مثل هذا النشاط.

المفترض أن تستخدم في التنقيب عن الموارد." وذكرت وكالة أنباء روسية أخرى أن احتجاز كيم أعقب مصادرة ١٣ جهازا.

بقايا .. بقايا ..

تنسيق المواقف اليمنية

واشار القربي إلى انه سيتوجه من الدوحة إلى القاهرة للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب الذي سينعقد في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من ١٢-١٤ من الشهر الحالي ، الذي سيقف امام الاصلاحات في الجامعة العربية، معربا عن امله في ان تكون المبادرة اليمنية من الوثائق التي تعدها الأمانة العامة في الجامعة.

المجلس الأعلى للسياحة

بما في ذلك تحديد الأولويات التي ينبغي تنفيذها لتعزيز البنى التحتية لقطاع السياحة وتنمية الوعي الوطني في داخل المجتمع تجاه أهمية هذا القطاع اضافة إلى الخطوات المطلوبة لتحسين الوضع البيئي للمدن التاريخية والطرقات والاسواق الشعبية ذات الطابع التاريخي.

كما شكل المجلس فريق عمل آخر برئاسة الأخ نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي لدراسة الموازنة المقترحة لاتجاهات خطة الترويج لهذا العام وبحيث تكون هذه الخطة فصلية ومجزأة إلى ثلاثة أشهر وذلك لكي يتم مراجعتها وتنقيحها فصليا لما فيه تعزيز النجاحات وتلافي أوجه القصور ان وجدت وصولا إلى تحقيق الغايات المنشودة.

وشدد الاجتماع على تقديم مشاريع القرارات المطلوبة والموازنة بعد مراجعتها إلى اجتماع المجلس في الاسبوع القادم للمناقشة تمهيدا للبدء في التنفيذ.

وأقر المجلس الأعلى للسياحة احالة مشروع اللائحه التنظيمية للمجلس الأعلى للترويج السياحي إلى مجلس الوزراء لمناقشتها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

اغتيال نائب قائد شرطة بغداد

وفي الموصل قتل ثلاثة جنود عراقيين في انفجار عبوة ناسفة وأصيب أربعة آخرون بجروح.وفي كركوك قال اللواء نورهان يوسف قائد شرطة المدينة ان ٤ عراقيين قتلوا بأيدي مسلحين مجهولين أمس. وقالت الشرطة العراقية ان سيارة مفخخة انفجرت أمس وسط مدينة بعقوبة دون ان تسفر عن وقوع ضحايا.

وأعلن الجيش الامريكي أمس مقتل أحد جنود مشاة البحرية «المارينز» في عملية في الانبار دون ذكر تفاصيل. واعتقلت القوات الامريكية اربعة من عناصر الشرطة العراقية في اعقاب هجوم بالقنابل والاسلحة الخفيفة قام به مسلحون مجهولون السبت الماضي على احدى نقاط التفتيش جنوبي بغداد حسبما افاد متحدث باسم الجيش الامريكي.

وقال اللفتنانت كولونيل جيمس هوتون ان قنبلة انفجرت بالقرب من عدد من الجنود الامريكيين الذين كانوا متوقفين في حاجز تفتيش تابع للشرطة العراقية جنوب بغداد مما ادى الى مقتل اثنين من عناصر الشرطة ومدنيين.

في غضون ذلك أكدت الحكومة العراقية في بيان أمس ان قوات الامن العراقية اعتقلت في اليومين الاخيرين حوالى ١٥٠ شخصا يشتبه بتورطهم في عمليات مسلحة بينهم سعودي في مناطق عدة في العراق.

وقالت الحكومة في بيان ان «قوة من الجيش العراقي ألقت القبض مؤخرا على اربعة ارهابيين في محافظة الموصل (٣٧٠ كلم شمال بغداد) يحمل احدهم الجنسية السعودية».

واوضح البيان ان السعودي يدعى عبد الله حسين علي، مشيرا الى ان القوات العراقية «عثرت بحوزته على منشورات تحث على الارهاب».واضاف ان «عناصر من الجيش العراقي اعتقلوا قبل ايام محمد الجنابي» الذي وصفه البيان بانه «قائد الارهابيين في منطقة البوعيثة» جنوب بغداد.

«حماس» تحذر

الى ذلك تحدث مشير المصري الناطق باسم «حماس» في تصريح لوكالة فرانس برس عن «خروقات كبيرة حدثت» في الانتخابات، موضحا ان «السماح بالاقتراع بالبطاقة من دون الرجوع الى سجل الناخبين او السجل المدني اتاح التلاعب والتزوير الكبير الذي كان بشهادة وكلاء المرشحين وبشهادة المراكز الحقوقية».

وقال المصري لصحيفة البيان الإماراتية ان ابومازن «فاز بنسبة ضعيفة لا تعطيه التفويض بان يتصرف في الحالة الفلسطينية» واكد ان «سلاح المقاومة هو خط احمر لن نسمح بتجاوزه من أي كان وفي أي لحظة من اللحظات».

في غضون ذلك نقلت وكالة انباء الامارات عن مصادر فلسطينية ترجيحها اجراء تعديل واسع في تركيبة الحكومة الفلسطينية الجديدة التي سيرأسها قريع.

وقالت المصادر ان النية تتجه الى تعيين اللواء نصر يوسف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وزيرا للداخلية وقائدا للأجهزة الامنية الفلسطينية التي ستعمل مباشرة تحت امرته.

وأضافت ان يوسف زار مصر أخيراً واجتمع مع اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية حيث تمحور حديثهما عن مستقبل الاوضاع بعد الانتخابات الفلسطينية والحوار الوطني الفلسطيني المرتقب بين السلطة والفصائل الفلسطينية.

من جانب آخر دعا الرئيس الامريكي جورج بوش الرئيس الفلسطيني المنتخب محمود عباس أبو مازن لزيارة واشنطن وقال بوش أنه يتطلع للترحيب به في البيت الأبيض.

واعتبر نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية الدعوة مشجعة، وقال: نأمل أن يعمل بوش على تحقيق رؤيته حول اقامة دولتين فلسطينية واسرائيلية.